

القرآن تدبر وعمل ج 71 | سورة الأنبياء وسورة الحج

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.
وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - 00:00:00

جل هنقا مجموعه اقتباسات لخطارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء السابع عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لأن اللايك ييساهم في انتشار محتوى القناة. هنبدأ في سورة الأنبياء. قال تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:15

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. من علم اقتراب قصر امله وطابت نفسه بالتوبة ولم يرken الى الدنيا فكأنما كان لم يكن اذا ذهب. وكل اية قريب والموت لا محالة ات. وموت كل انسان قيام ساعته. والقيامة ايضا قريبة بالإضافة الى ما مضى - 00:00:35
مضى من الزمان فما بقي من الدنيا اقل مما مضى. الامام القرطبي. قال تعالى فاسأموا اهلا ذكر ان كنتم لا تعلمون. وفي تخصيص السؤال باهل الذكر والعلم نهي عن سؤال - 00:01:05

المعروف بالجهل وعدم العلم ونهي له ان يتصدى لذلك. العلامة السعدي. يعني لما تيجي تسأل عن حاجة في موضوع معين تسأل اهل الذكر. وطبعا الاية هنا بتتكلم تحديدا عن المواضيع الدينية والايمنانية. لكن هذه قاعدة عامة. وزي ما قلنا قبل كده بتضدد تعرف الاشياء - 00:01:25

فإذا كان ربنا أمرك أنك تسأل أهل الذكر، فيبقى لا تسأل أهل الجهل. تتحرجي أولاً انت بتسأل مين؟ وهل هو أهل لاعطائك الاجابة ولا لا؟
قال تعالى كروكم افلا تعقلون. في قول الله عز وجل فيه ذكركم اقوال كثيرة جدا. وكلها سبحان الله - 00:01:45
عز وجل داخلة في اطار معاني الالفاظ وهي محتملة وكلها معاني حسنة وجيدة. فهنا العلامة السعد يقول ذكركم اي شرفكم وفخركم
وارتفاعكم. ان تذكري بما فيه من الاخبار الصادقة فاعتقدوها. وامتنلت - 00:02:15
ما فيه من الاوامر واجتنبتم ما فيه من النواهي. ارفع قدركم وعظم امركم. فيبقى معنى في ذكركم يعني لو التزمت باللي فيه هيتم ذكركم عند الناس. وهتبقوا امة ذات شأن. ايضا - 00:02:35

بعض العلماء قالوا فيه ذكركم بمعنى ان انت يا امة الاسلام لن تختلفوا كثيرا عن اخبار الامم اللي القرآن الكريم اتكلم عنها. وبالتالي
لابد ان تستفيدوا من اللي موجود في القرآن الكريم علشان تتعلموا ازاي تتصرفوا في وقتكم الحالي - 00:02:55
ايضا معاني كثيرة جدا سبحان الله. اقترب حسابك فهل تشعر بهذا؟ قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في في غفلة معرضون.
قال بالحق يطلب الدليل لينقاد له لا لتعجيز خصمك. وده مبدأ هام جدا. قال تعالى - 00:03:15

فليأتنا بآية كما ارسل الاولون. فهم هنا بيطلبوا اليه من اجل تعجيز وهذا دليل على انهم لا يطلبوا الحق فالعكس بقى طالب الحق
يطلب الدليل لينقاد له. علشان كده دايما في موضوع الحوار الاسلامي المسيحي لما بتتكلم في موضوع النقد - 00:03:35
والتمحيص والفحص علشان خاطر نقدر نفرق ما بين الحق والباطل. اتعلم انك تتخلق بهذه الاخلاق. بتطلب الدليل لتنقاد له. واتعلم ان
انت تسأل عن الدليل مش بالضرورة علشان انت شاكك - 00:03:59

علشان انت تريدين تتأكد ويطمئن قلبك. عليك بطلب العلم فان طالب العلم منزلة رفيعة في الدنيا والآخرة. قال تعالى اسألوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه - 00:04:16
ذا هو زاهق يدمغه يعني بيصيبه في الدماغ يموت وهذا عام في جميع المسائل الدينية. لا يورد مبطلون شبهة عقلية ولا نقلية في

احقاق باطل او رد حق الا في ادلة الله من القواطع العقلية والنقلية ما يذهب ذلك القول الباطل ويقمعه فاذا هو متبين - [00:04:36](#)
بطلاته لكل احد. قال تعالى ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون ومن عنده اي من الملائكة. واللفظ ده مهم في عقيدة
اهل السنة. ومن عنده اي عند الله - [00:05:04](#)

والمحض الملاك لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون اي لا يملون ولا يسامونها. اولا لشدة رغبتهم وكمال محبتهم وقوة ابدانهم.
تخلق بهذا تكون مثل الملائكة في عبادتك بازن الله عز وجل. قال تعالى - [00:05:24](#)

الم لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب عرشي عما يصفون. فاقتضى الكلام امرین. احدهما نفي كثرة الالهة. ووجوب ان
يكون الله واحدا والامر الثاني ان يكون ذلك الواحد هو الله دون غيره. ودي من ضمن الادلة العقلية النقلية. يعني الوحي - [00:05:44](#)
علمك ادلة عقلية تثبت من خلالها صحة النقل اللي هو الوحي. لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. لو فيه اكتر من الله الالله متصرف
بالصفات من ضمن الصفات الالله انه متصرف بالقدرة والقوية والارادة وحقيقة ان الله - [00:06:14](#)

متصرف بالارادة والقدرة والقوية انه يفعل ما يريد. فلو فيه بقى اكتر من الله ونفترض ان هم متصرفين القدرة والقوية والارادة. مين فيهم
ليبيمشي ارادته؟ فلو كل واحد حاول يمشي ارادته لفسدتا. ولو فيه واحد الباقي - [00:06:34](#)
ليبيمشي وراء ارادته وبينفزوها وبينحققوها ببقى في الحقيقة الباقيين دول مش الة. فاللي ارادته بتمشي هو الله وهو الله عز وجل.
فالقرآن الكريم بيعلم ادلة عقلية كثيرة جدا مفادها عدم مقولية وجود اكتر من الله - [00:06:54](#)

قال تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يسأله الخلق عن قضائه في خلقي بيان الخلق مش اهل لذلك. ما عندهمش لا العلم ولا
الحكمة ولا غيره. علشان يبقو اهل للسؤال. وايضا - [00:07:14](#)

بسبيب ان الله متصرف بصفات الالوهية من علم وحكمة وكذا فقطعا ولا شك افعاله سديدة حكيمه فلا ايسأل وهو يسأل الخلق عن
عملهم لأنهم عبيد. ففي الاية دليل على وجوب التسليم للشرع. قال تعالى بل اكثروا - [00:07:34](#)
هم لا يعلمون الحق فهم معرضون. وليس عدم علمهم الحق لخفائه وغموضه. وانما لاعراضهم عنه. المسألة دي الله عز وجل بيأكيد
عليها كثيرا في القرآن. فكرة تستطيع بسهولة جدا ان تعرف - [00:07:54](#)

لكنك تحتاج الى التفكير والتعقل والتدبر والتأمل وهكذا. اما انك تأخذ الامور بسطحية او انك تعرض اصلا عن الموضوع ولا تبحس في
المسائل وما تهتمش بها اصلا فعمرك اكيد ما هتصل للحق. والا فلو التفتوا اليه - [00:08:14](#)

ادنى التفات تبين لهم الحق من الباطل تبينا واضحأ جليا. فيه نقطة بس حابب الاكدى عليها وفيه بعض الایات هنفوت عليها النهاردة
برضه وبتأكد الموضوع ده واكدا عليها قبل كده اصلا. الاهتداء للحق له جناحين. الناحية الفكرية والعلمية والمعرفية والذهنية -
[00:08:34](#)

نية والتفكير والتدبر والتأمل وكذا. والناحية القلبية الایمانية التزكوية. ولازم تحصل الاثنين على عشان ربنا يهديك للحق. وبالتالي هذا
هو سبب ان انت ممكن تلاقي عقول عظيمة ولا تهتدي الى الحق - [00:08:54](#)

لان العقل لوحده مش كفاية. لازم طهارة الباطن وارادة الحق. وبخصوص هذه الاية بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم ان غالبا هذا
الاعراض سببه مرض وفساد القلب. وبالتالي لو انت اصلحت الباطن ما ايسرا ان تصل - [00:09:14](#)

للحق. لان من الناحية العلمية والمعرفية والفكرية كما يقول العلامة السعدي فلو التفتوا اليه ادنى التفات. تبين لهم الحق من الباطل
تبينا واضحأ جليا. التنديد بالظلم واعلى درجات الشرك بالله. قال تعالى وكم قصمنا - [00:09:34](#)

امن قرية كانت ظالمة. وانشأنا بعدها قوما اخرین تذكر اهلاك الله تعالى للامم والدول السابقة والحاضرة. نفس الاية. لا توجد شبهة
دينية الا ولها ما يريدها. وبيطلاها في القرآن او السنة فعليك بالعلم الشرعي. قال تعالى بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو -
[00:09:54](#)

وزاهق. قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. سبحانه بل عباد اكرمون. الاية دلالتها ان اي ديانة ادعت ان الله عز وجل له ولد. هذا الولد
في هو عبد من عباد الله عز وجل. ولما كان اتخاذ الولد نقصا في جانب واجب الوجود. اعقب مقالتهم بكلمة - [00:10:24](#)

سبحانه تزييها له عن ذلك. فان اتخاذ الولد انما ينشأ عن الافتقار الى اكمال النقص العارض بفقد الولد اللي هو فيما معناه ربنا ه يحتاج الولد في ايه؟ لماذا يوجد اخر مع الله؟ ما الذي لا يستطيع الله عز وجل ان - [00:10:54](#)

يفعله وحيدا منفردا فاحتاج الى اخر معه. ومن ابرز الاديان اللي قالت ان الله عز وجل له ولد. النصارى ومنصوصة عليه زي ما قلت قبل كده في قانون الایمان المسيحي. قال تعالى ونبلكم بالشر والخير فتنة. واليينا ترجعون - [00:11:14](#)

قال ابن زيد نبلوهم بما يحبون وبما يكرهون. نختبرهم بذلك لنتنظر كيف شكرهم فيما يحبون وكيف صبرهم فيما يكرهون. وده موافق لحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. عجبا لامر المؤمن! فان امره كله خير وليس - [00:11:34](#)

كذلك لاحد الا للمؤمن. اذا اصابه سراء شكر فكان خيرا له. واذا اصابه ضراء صبر فكان خيرا له. ففيها فكرة ان المؤمن قد يصيبه شر وده ابتلاء وامتحان واليينا ترجعون. فهنلشوف بقى يوم القيمة انت - [00:11:54](#)

قبلت مع الفتنة دي ازاي؟ قال تعالى الهم عن ذكر ربهم معرضون. مرة تانية قل من يكلأكم بالليل والنهر من الرحمن والله والله انت لما تتأمل في ايات القرآن الكريم تجد عجبا. عجبا بمعنى ما يثبت انه كلام الله لان الانسان - [00:12:14](#)

ما يخطوش على باله يتكلم بهذه الطريقة. هذه الاية مثل قوله تعالى عن سيدنا ابراهيم يا ابتي ان اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. هنا قل من يكلأكم بالليل والنهر من الرحمن - [00:12:44](#)

ان ليه؟ ليه الرحمن في سياق تهديد ووعيد؟ اولا حتى ترجو رحمة الله عز وجل. ثانيا حتى تعلم ان لما الرحمن يعذبك فانت مستحق للعذاب قطعا ولا شك. يعني فوائد كثيرة جدا جدا - [00:13:14](#)

ممكنا تستخرجها من اية واحدة. وقدم الليل قل من يكلأكم بالليل والنهر من الرحمن. وقدم الليل لانه امن المخاوف. لان الظلام يعين اسباب الضر على الوصول الى مبتغاها من انسان وحيوان وعمل الاجسام. قال تعالى ولا - [00:13:34](#)

ان مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا. ليقولن ان يا ويلنا انا كنا ظالمين. فالمعنى ولئن مسه هم اقل شيء من العذاب ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين اي متعددين فيعترفون حين لا ينفعهم الاعتراف - [00:13:54](#)

طبعا ده في السياق يوم القيمة. ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك. اقل شيء من العذاب. فيه بيان ان عذاب الله شديد. وان اقل ما يمكن تصوره من عذاب الله عز وجل لا يطيقه احد. والرواية التي تتكلم عن اقل اهل النار - [00:14:24](#)

عذابا انه يوضع في بطن رجله وجمرة من نار تغلي منه دماغه. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم. فالمفروض ايه بقى اللي يحصل ان لما ربنا بيتبليك بالشر في الدنيا ترجع الى الله عز وجل. وتتوب لانك لو اصابك نفحة من عذاب ربك - [00:14:44](#)

في يوم القيمة مش هتتحملوا و ساعتها لما تعرف انك كنت من الظالمين مش هييفيك حاجة فبادر بالتوبة في الدنيا قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ووصف القرآن بالمبارك يعم نواحي الخير كلها. لان البركة زيادة الخير. فالقرآن كله خير. من جهة بلاء - [00:15:04](#)

الفاظه وحسنها وسرعة حفظه وسهولة تلاوته وهو ايضا خير لما اشتغل عليه من افنان الكلام والحكمة والشريعة واللطائف البلاغية وبذلك اهتدت به امم كثيرة في جميع الازمان وانتفع به من امنوا به - [00:15:34](#)

قوي في الحجة والاقناع هو الذي يستخدم ادلة الوحي من قرآن وسنة في دعوته وموعيته. وقطعا ولا شك لابد ان اي شيء تستخدمه في الحوار والجدال والمناظرة وكذا لابد ان يكون موافقا للوحي. وان الوحي يكون ذلك عليه. قال تعالى - [00:15:54](#)

قل انما انذركم بالوحي. قال تعالى فجعلهم جذاذا الا اكبيرا لهم؟ شف هذا الارشاد العظيم لكيف ينبغي عليك ان تتكلم حتى لا تقع في الشرعية. والآلية دي فصلت لي مسألة هامة وباذن الله عز وجل سالتزم بها من هنا ورايح. هنا العالمة السعدي بيقول ايه - [00:16:14](#)

تأمل هذا الاحتراز العجيب. احتراز. فان كل مقوت عند الله لا يطلق عليه الفاظ التعظيم. الا على وجه طافته لاصحابه. وطبعا هنا بيقول ايه؟ كل من قوت عند الله. دي نقطه بس لازم تاخد بالك منها. لا يطلق عليه الفاظ التعظيم الا - [00:16:44](#)

على وجه اضافته لاصحابه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتب الى ملوك الارض المشركين يقول الى عظيم الفرس الى عظيم الروم مش الى العظيم وهنا قال تعالى الا كبيرا لهم. ولم يقل كبيرا من اصنامهم. هو كبير - [00:17:04](#)

عندهم بس فهذا ينبغي التنبه له والاحتراز من تعظيم ما حقره الله. الا اذا اضيف الى من عظمه من البشر يعني. ايه بقى اللي انا كنت بتكلم عليه؟ موضوع انك تتكلم عن كتب اليهود والنصارى بالالفاظ التي فيها تقديس - 00:17:24

وتعظيم. الواحد قبل كده كان بيتهاون لما يذكر مسلا القديس اثناسيوس. ألا. قديس النصارى او قديس صهوم اثناسيوس ولابد ان 00:17:44

الانسان يدرن لسانه على كده. فانا ابرأ الى الله عز وجل واتوب اليه من التساهل في مثل هذه العبارة - 00:18:04

القديس اثناسيوس الكتاب المقدس ممكن نقول كتابهم المقدس. قديسهم اثناسيوس في بيان ان دي وجهة نظرهم هم وايمانهم هم. ما هو اش حكم عام. قال تعالى. قالوا حرقوه وانصروا الهمة ان كنتم فاعلين. لما دحست حجتهم وبان عجزهم وظهر الحق واندفعت 00:18:34

الباطن عدلوا الى استعمال جاه ملكهم. فقالوا حرقوه وانصروا الهمة. طبعا دي عادة اهل الباطل. ان الموضوع مش حوار ومجادلة 00:18:53

ونقاشه ومناظرها اقسم بالله العظيم ان لو ترك لاهل الحق - 00:19:13

ان يدعوا الى الله كما ارادوا وفق الوحي وده حصل طبعا في ازمنة مختلفة وبيحصل لكن في ظروف معينة بتمعن ده يتحقق قول الله 00:19:33

عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك - 00:19:53

تغفره انه كان توبا. لكن لازم اهل الباطل عشان يحافظوا على باطلهم يا اما يلجماؤ الى البطش والعنف يا اما يلجماؤ الى اساليب 00:19:53

ملتوية من كذب وغش وخداع وتدليس وغيره. لكن مواجهة بين - 00:19:53

الحق والباطل بل نقذف بالحق على الباطل فيدمجه فاذا هو زاهق. كما قال الله عز وجل في نفس السورة. ادانة الخصم من لساني من 00:19:53

اعلى انواع الادانات. ده في علم المجادلة والمناظرة بنفهم ده منين؟ من قصة سيدنا ابراهيم. قال تعالى - 00:19:53

قال بل فعله كبيرهم هذا فأسألوهم ان كانوا ينطقون. فرجع او الله انفسهم. فقالوا انكم الظالمون اعترفوا بالحق. ومن هنا جت 00:19:53

سلسلة اعتراف خطير. لأن ادانة الخصم من لسانه من اعلى انواع الادانات - 00:19:53

هدایة ليست بمجرد العقل او لمكانة الانسان. بل هي منة من الله سبحانه. وهذه المنة يعطيها الله عز وجل لاصحاب القلوب النظيفة 00:20:23

الطااهرة. للناس اللي فعلاً تزيد الحق والهداية والرشاد. قال تعالى فرجعوا الى - 00:20:23

انفسهم فقالوا انكم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ينطرون المعنى ايه؟ انهم عقلاً عارفين انهم على باطل. 00:20:43

ومع ذلك لم يهتدوا. العناد يحرم صاحبه - 00:20:43

خيري الدنيا والآخرة. نفس الاية. قال تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة. واوحينا اليهم فعل الخيرات. وهذا 00:21:13

شامل لجميع الخيرات من حقوق الله وحقوق العباد بقى فيه عطف الخاص على العام لبيان مدى أهمية الصلاة والزكاة. واقام الصلاة 00:21:13

وايتاء الزكاة. فيجب ان نلتزم باقام الصلاة وایتاء الزكاة. لشرف هاتين العبادتين وفضلهما. ولا من كمل - 00:21:43

هما كما امرا كان قائماً بدينه. ومن ضيعهما كان لما سواهما اضيع. ولأن الصلاة افضل الاعمال التي فيها حقه تعالى والزكاة افضل 00:22:03

الاعمال التي فيها الاحسان لخلقه. ممتاز جدا. قال تعالى وعلمناه صنعة - 00:22:03

لهم لتحصنكم من بأسكم. فهل انتم شاكرون. شكر العبد لربه هو ان يستعين بنعمه على طاعته وشكر رب لعبد هو ان يثبيه الثواب 00:22:23

الجزيل من عمله فيه القليل. فهو هنا وعلمناه صنعة لابوس لكم لتحصنكم من بأسكم. تستعمل ده في الخير. فهل انتم شاكرون؟ هو ده 00:22:23

الشك المطلوب - 00:22:23

يجب على الانسان ان يتأمل نعم الله عز وجل عليه المختلفة. سواء صنعة او حرفة او اي علم من ايا كان ويؤدي شكر النعمة انه 00:22:53

يستخدمنها في طاعة الله عز وجل. فضل الدعوة الى الله تعالى وشرف القائمين بها. قال تعالى - 00:22:53

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وایتاء الزكاة. وكانوا لنا عابدين. الخبر اذا كثر في الامة 00:23:13

استوجب الهلاك والدمار. قال تعالى ولوطا اتيناه حكماً وعلماً ونجينا - 00:23:13

من القرية التي كانت تعمل الخبائث. انهم كانوا قوم سوء وان فاسقين. عند الكرب الجأ الى الله تعالى. فلا فرج الا من عنده. قال تعالى
ونوحًا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب - 00:23:43

العظيم. قال تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت انت ارحم الراحمين. انواع الدعية المختلفة اللي ربنا بيعلمها لنا في القرآن وانها جاءت على لسان ان الانبياء والصالحين والصديقين رائعة. ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له -
00:24:13

كشفنا ما به من ضر. واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من رحمة من عندنا وذكرى للعبادين. وذكرى للعبادين اي وجعلناه سيدنا ايوب في ذلك قدوة. لأن لا يظن اهل البلاء ان ما فعلنا بهم ذلك لهوانهم علينا - 00:24:43

طبعا في خلاف بسيط سيدنا ايوب دهنبي ولا لا؟ احنا بنتكلم عن سورة الانبياء وتم ذكره في سورة الانبياء فغالبا سيدنا ايوب هذا كان نبيا وكل القصص التي ذكرت في سورة الانبياء لانبياء. فربنا عز وجل جعل سيدنا ايوب قدوة لأن لا يظن - 00:25:13
اهل البلاء ان ما فعلنا بهم ذلك لهوانهم علينا. لا والله. تذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن فان امره كله بخير. وليتأسوا به في الصبر على مقدورات الله وابتلائه لعياده بما يشاء. قال تعالى وادخلناهم في رحمتنا - 00:25:33
وصفهم ايضا بالصلاح وهو يشمل صلاح القلوب بمعرفة الله ومحبته والانابة اليه كل وقت وصلاح اللسان بان يكون رطبا من ذكر الله وصلاح الجوارح باشتغالها بطاعة الله وكفها عن المعاصي. خل بالك التلات حاجات دول اللي هو فيما معناه. القلب له موضع خاص عند الله عز وجل. فلازم تاخد بالك منه - 00:25:53

لسان له موضع خاص عند الله وفي الوحي فلازم تاخد بالك منه. ثم باقي الجوارح اللي من اهمها السمع والبصر كذلك اليدين والرجلين. فيبقى عندك القلب واللسان وفكرة ان اللسان كأنه مربوط بالقلب فالكلام يكشف - 00:26:23

مكونات القلوب والصدور. ثم باقي الجوارح والاركان. قال تعالى لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين. ايضا دعاء رائع يعلمه الله عز وجل لنا على لساننبيه يونس عليه السلام. اقر الله تعالى بكمال الوهيته. لا الله الا انت ونزعه عن كل نقص وعيوب واف - 00:26:43

فسبحانك واعترف بظلم نفسه وجنايته. اني كنت من الطالمين. ده ليه؟ علشان ربنا يرفع عنه البلاء. فعندما تكون في بلاء قل لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين. بادر الى الصلوات الخمس بعد النداء مباشرة. وتذكر قول الله عز وجل - 00:27:13
انهم كانوا يسارعون في الخيرات قال تعالى بعد ذكر الانبياء ربكم فاعبدون. اي هؤلاء الرسل المذكورون هم امتكم وائتملكم الذين بهم تأتى كمون وبهدיהם تقتدون. كلهم على دين واحد وصراط واحد. والرب ايضا واحد. ولهذا قال وانا رب - 00:27:35

بוקم اية عظيمة جدا بتبدل ان كل الانبياء والرسل جم بدين واحد وعقيدة واحدة الاسلام العظيم. وان امة الاسلام اصلها كل هؤلاء الانبياء والرسل. وان الانبياء والرسل دول في الحقيقة من امة الاسلام. ان هذه امة - 00:28:11

اما واحدة وانا ربكم فاعبدون. فكما انها امة واحدة بر رسالة واحدة وعقيدة واحدة وديانة واحدة ايضا الله عز وجل واحد. الله واحد لهذه الامة. قال تعالى فهنم انت لها واردون. قيل في التفاسير ان لما نزلت هذه الآية جم يهود ونصاري - 00:28:31
وغيرهم من الطوائف يعني اليهود قالوا طب احنا بنعبد عزيز. كده انت بتقول ان عزيز في النار والنصاري قالوا ونحن نعبد المسيح.
يبقى انت كده بتقول المسيح النار وطاقة اخرى قالت نحن نعبد الملائكة يبقى انت كده بتقول ان الملائكة في النار قال الله عز وجل - 00:29:01

اهم منا الحسن او لئك عنها مبعدون. وانما يخرج من هذا من عبد مع كراهته لانه يعبد ويطاع في معصية الله. فهم الذين سبقت لهم الحسن كاليسوع والعزيز وغيرهما فاولئك مبعدون عن النار. التوحيد الخالص عمدة واساس لتوحيد الامة الاسلامية. قال تعالى ان هذه امة - 00:29:21

اما واحدة وانا ربكم فاعبدون. ايضا دي من ضمن الایات القرآنية اللي فيها الله عز وجل يأمر به عباده ادته بخلاف النصارى اللي بيدوروا اين قال المسيح انا الله؟ وain قال اعبدوني؟ الایمان شرط لقبول الصالحات. قال تعالى - 00:29:51

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه اتبون. العمل الصالح شرط الاخلاص والمتابعة. والاهم والاساس الایمان. انه كن على دين الاسلام. قال تعالى يوم نطوی السماء كطي السجل للكتب. كما - 00:30:11

ان اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين بعض العلماء قالوا ان الاية دي فيها اشارة الى اعجاز علمي. نهاية الكون فيه خلاف عند العلماء. هل ممكن ان الكون يحصل فيه زي ما حصل في بدايته ولا لأ؟ شف السؤال كما بدأنا اول خلق نعيده كما - 00:30:41 دقنا اول خلق نعيده. فربنا بيقول يوم نطوی السماء كطي السجل للكتب. كانه طي يعني يعني الحاجة بدل ما كانت كبيرة بقت صغيرة. كما بدأنا اول خلق نعيده هل ده معناه ان بداية الخلق - 00:31:11

حاجة صغيرة واتفرد توسيع ده اعجاز علمي. ده ظاهر الاية. اية فيها دلالة اعجاز علمي شديد جدا. والله طيب نهاية الكون علشان في بعض الناس بتماطل وتجادل في الموضوع ده. العلماء كان عندهم اقتراحين. يا اما بالفعل نهاية الكون هتبقى زي بداية الكون. يا اما - 00:31:30

هذا التوسيع سيستمر الى الابد امين. في الحالتين ما فيش مشكلة عندنا. ليه؟ لأن ربنا بيقول يوم نطوی السماء كطي السجل للكتب. يعني تدخل الهي و فعل الهي. مش نتاج سنة كونية طبيعية. فايه المشكلة ان الكون لو - 00:31:51 بورك على سنه وقوانينه هيفضل يتتوسيع الى ما لا نهاية. وفي وقت ما يوم نطوی السماء كطي السجل الكتب. فيبقى ده تدخل الهي او زي ما بعض العلماء بيقولوا بس اغلب العلماء لم يعودوا يرجحوا هذا القول ان لسبب ما قوة الجاذبية - 00:32:11

سيطر على الكون فيحصل انكماش مرة اخرى. لكن باكدة مرة تانية ان الاعجاز الواضح هنا ان ربنا بيقول ان هذا الطي انه كان مفروض وانكمش هو كما بدأ الله الخلق. كما بدأنا اول خلق نعيده. روى مسلم عن ابن عباس قال - 00:32:31

قام فيما رسول الله بموعظة فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. وطبعا الاية لها تفاسير كثيرة. بالنسبة للبشر كما بدأنا اول خلق نعيده. بالنسبة للكون ككل - 00:32:51 وبدأنا اول خلق نعيده. وده سياق الاية يوم نطوی السماء كطي السجل الكتب. وده ايضا من اعجاز القرآن الكريم. ان المعاني المحتملة تحت مظلة الالفاظ كثيرة كلها صحيحة من البركات اللي انت تقدر تحصلها من تفسير القرآن الكريم. قال تعالى ولقد كتبنا في الزمن - 00:33:11

بورى من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. الذكر هنا التوراة كتاب سيدنا داود اللي جه بعد التوراة. ربنا بيخبرنا الزبور ربنا كتب فيه ان الارض يرثها بادي الصالحون وسبحان الله فعلا نجد نصوص كهذه موجودة في المزامير اللي هي الزبور. وده ملمح من ملامح صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

ان ربنا بيعلمه حاجات وهو عمره ماقرأ كتاب مقدس ولا عمره ما اطلع على الزبور ولا كذا فكيف له ان يعلم ذلك؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما اراد ان اراضي الكفار يفتحها المسلمون وهذا حكم من الله باظهار الدين واعزار المسلمين. ويبقى ايضا بالمعنى ده - 00:34:01

هذه الاية نبوة وتم تحقيقها ويبقى ده دليل ان القرآن الكريم كلام الله. ده تفسير عبدالله بن عباس حبر هذه الامة وترجمان القرآن. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. فكان الله - 00:34:21 عز وجل بيقول ده هيتحقق فيكم. يا امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اراد ان اراضي الكفار يفتحها المسلمون. وهذا حكم من الله باظهار الدين واعزار المسلمين. طبعا في ايات اخرى كثيرة معناها اظهار الدين واعزار المسلمين. وده تحقق ايضا ويبقى ده نبوات. وده دليل للقرآن - 00:34:39

الكرييم كلام الله. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. الاية دي كتب فيها كتب رحمة للعالمين. فناس بقى صنفت ازاي هو رحمة للمؤمنين ورحمة للكفار ورحمة للنبات ورحمة للحيوان ورحمة - 00:34:59

مال الارض ورحمة للعالمين من خلال تعاليمه صلى الله عليه وسلم. والمعنى على كل وجه ان الله العالمين بارسال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لانه جاءهم بالسعادة الكبرى والنجاة من الشقاوة العظمى. ونالوا على يديه الخيرات الكثيرة في الآخرة - 00:35:19

والاولى وعلمهم بعد الجحالة وهداهم بعد الضلالة. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ان قيل رحمة العالمين عموم والكافر لم يرحموا به.
فالجواب من وجهين. طبعا ده افتراض. هل الكفار فعلوا لم يرحموا به الرحمة - 00:35:39

وكثيرة. فقال لك الجواب من وجهين. وخليل بالك ده اسلوب علماء المسلمين. انت تطرح اشكال انا هحل لك الاشكال باكتير من طريقة. احدهما انهم كانوا معرضين للرحمة به لو امنوا. بمعنى ان انت اللي حرمتك نفسك من هذه الرحمة. مش ان ربنا ما رحمنكمش -
00:35:59

وهناك احاديس كثيرة جدا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيها نفس المعنى ده. ان كل الناس هتدخل الجنة الا من ابي. قال ومن يأبى يا رسول الله. قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد اباه. انت اللي مش عايز. فهم الذين تركوا الرحمة بعد -
00:36:19

ده تعريفها لهم والاخر انهم رحموا به لكونهم لم يعاقبوا بمثل ما عوقب به الكفار المتقدمون من الطوفان والصيحة وشبه ذلك. يعني
هم بالفعل مرحومين. لأن ربنا ما عاقبهمش. زي ما عاقب الاقوام السابقة. كده دخلنا على سورة الحج. قالت - 00:36:39
تعال يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حملها وتر الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.
فائدة ذكر هول ذلك اليوم. التحرير على التأهب - 00:36:59

وبليهو والاستعداد بالعمل الصالح. من ضمن المواقف اللي تتأملها. قال تعالى يوم ترونها تذهب كل مرضع اتن عما ارضعت انت متخيلا
قوم تسيب ابنها الرضيع اللي هي رضعته. ده المعنى. هي مش مجرد امرأة قادرة على الرضاعة - 00:37:37
اه لأ هي لها ابن رضيع وارضعته. فهي متعلقة به ومرتبطة به جدا. من احوال يوم القيمة تذهب كل مرضعة عما ارضعت مع انهما
مجبولة على شدة محبتها لولدها. خصوصا في هذه الحال التي لا يعيش الا بها. هتسبيهه هيموت. الله عز وجل يقول - 00:38:01
لو حصل وشفتوا احوال يوم القيمة او يوم ان يحدث ذلك حتى لو كانت في ام ترضع ابنها هتسبيهه وتجرى. قال تعالى ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم - 00:38:25

كل شيطان مرید. قال الفخر الرازى في تفسيره هذه الآية بمفهومها تدل على جواز المجادلة الحق لأن تخصيص المجادلة مع عدم
العلم بالدلائل يدل على أن المجادلة مع العلم جائزة اللي هو المفهوم بالعكس - 00:38:45

ربنا بيذم اللي بيجادل بغير علم. يبقى يجوز انك تجادل بعلم. فالمجادلة الباطلة هي المراد من قوله ما ضربوه لك الا جدلا. والمجادلة
الحق هي المراد من قوله وجادلهم بالتي هي احسن. الآية دي مهمه جدا لازم الناس تتأملها كوييس. قال تعالى - 00:39:05
ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو
والخسران المبين. نزلت في قوم من الاعراب كان احدهم اذا اسلم فاتفق له ما - 00:39:25

في ماله وولده قال هذا دين حسن. اسلم والدنيا مشيت حلو معه. يبقى الدنيا زي الفل والدين ده جميل وان اتفق له خلاف ذلك تشاءع
به وارتدى عن الاسلام. ومن الناس من يعبد الله على حرف. كأنه على - 00:39:55

الطرف. والآية فيها دلالة ان مش معنى انك على الايمان والدين الصحيح انك لا تبتلى بشر. لأن سورة الانبياء بالشر والخير فتنـة. سيدنا
ايوب ربنا ابتلاه وجعله ذكري للعابدين. خسر الدنيا والآخرة. الملجم ده في غاية الالاهمية - 00:40:15

اما في الدنيا فانه لا يحصل له بالردة ما امله الذي جعل الردة رأسا لماله. وعواضا عما يظن ادراكه اخاب سعيه ولم يحصل له الا ما
قسم له. يعني ايه الكلام ده؟ الشيطان بيذم لان الناس انت لالتزام بالدين هو سبب - 00:40:35

كل مصايبك وسبب كل مشاكلك. وان انت بس لو اتحررت من الدين ياه الحياة بقى لونها بمبى وانا جنبك وانت جنبي. لو وقعت في
هذه الفتنة الله عز وجل يقول لامثال هؤلاء خسر الدنيا والآخرة. هتلacci برضوا ان دنياك ضيقه عليك. وانك - 00:40:55

عش معيشة ضنكـا وتشعر بالشقاء. والدنيا ما بقتش حلوة ولا حاجة. لأن الواقع ان الحياة لا تصفـو ولا تخلـو من الم وشر للمؤمن
وللكافر. هي دي سنة ربنا. ونبـلوكم بالشر والخير فتنـة. والينا ترجعون - 00:41:15

انت فاكر ان انت لما تتخلى عن الدين الحياة هتصـفو هذا ضلال مبين. برضوا هيصـيبك شـر والمـال والحياة لن تصـفو له يبقى انت خسرـت

الدنيا والآخرة. في تفسير نفس الآية العلامة السعد يقول ومن الناس من هو ضعيف في الايمان. لم يدخل الايمان قلبه -
ام تخالطه بشاشته بل دخل فيه اما خوفا دخل الاسلام اما خوفا واما عادة على وجه لا ايثبت عند المحن؟ يعني ايه؟ بل دخل فيه اما
خوفا. حال العرب بسبب ظروفهم الخاصة زى ما حكى قبل كده ان الله -
00:41:35 00:41:55

عذ وجل انزل على علم القرآن هم ادركوا بمجرد السمع بما لا يدع مجالا للشك ان القرآن الكريم كلام الله يبقى لازم يؤمنوا ويسلموه وينقادوا ويدعنوا ويطليعوا لكنهم ما عملوش كده. فربنا عاقبهم بان هم ما لهمش غير الاسلام او القتال. وده جزاء وفaca ان هم -

00:42:15

قتلوا المسلمين من البداية وظلموهم وطردوهم من ديارهم واخذوا اموالهم وبيوتهم وهكذا. فكان بعض الكفار انا خلاص زهقت من هذا التضييق فهيف، مسلم. وهذا اسلام لا ينفع صاحبه. لانه مش عن ايمان - 00:42:35

قيقى وقناعة او واما عادة اللي هي فكرة مسلم بالبطاقة. انت اتولدت مسلم ما حدش علمك اصول اسلام ما حدش علمك الايمان ولقيت نفسك مسلم كده وخلاص. او ان مثلا قبيلة تم دعوتها الى الاسلام. فناس اقتنعت فعلا - 00:42:55

كبير دخل الاسلام فقال لك الباقي ندخل الاسلام زيهم يعني احنا هنبقى غرب في وسطهم ايا كانت الاسباب. ربنا بيعلمك ان الموقف
ده اصله وايه القلب ولفساد القلب ظروف الدنيا بتوديك وتجيبيك. من الجهل الجدال في الدين بغیر علم. قال تعالى - 00:43:15

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. من اشد قد الحرمان والعقوبات ان يزین لك حرب هذا الدين
والاحتقاد في ذلك. قال تعالى . تانی ، يا عطفه لیضا عنك - 00:43:35

ان ده تقى افعاله بتكتشف عما في قلبه. ففي المقابل الذي لا يعظم شعائر الله ما عندوش تقوى في قلبه الايمان فيه خلل. قلبه في مرض .. وللاسف عامدة الناس، يستغربوا لما اهل العلم يقولوا مسلا - 00:44:25

معرض: وسائل حماة اسفل بيسنطربوا لـ اهل العزم يحيونوا مسنه

ولا يعظم شعيرة الاذان ويفضل على شعيرة الاذان اي مصلحة دنيوية - 00:44:45

ييفي ده دليل على المرض اللي في قلبها. والتفاوت الذي في قلبها. قال تعالى كذلك سحرناها بتذليلها الانعام يعني اللي بناكلها ونديحها. وتمكيننا من تصريفها. المشهد ده - 00:45:05

نعمة الله ومنتها على عباده. من ادلة وجوده وانعامه على الانسان وتفضيله للانسان - 00:45:25

ال حاجات اللي ربنا اخبار عنها في القرآن الكريم. بنشوف انها حقيقة واقعة على ارض الواقع. فكرة هده البهائم اعظم منا ابدانا وافوى
منا اعضاء. ومع ذلك احنا بنتحكم فيها وبنسحبها ونوديها ونجيبيها. وفوق كده بنذبحها وبنأكلها - 00:45:45

ممکن کان ممکن ان كل الحیوانات تكون متواحشة. ولا يستطیع الانسان ترویضها. كان ممکن. لكن ربنا بيقول لنا سخراً لها لكم لعلكم تشكرون. ذلك ليعلم العبد ان الامر ليست على ما تظہر الى العبد من التدبير. وانما هي بحسب ما يريدها العزيز - [00:46:05](#)

ذليل قادر على انك تحكم في هذه البهائم الضخمة القوية تدرك ان - 00:46:25

دليل قادر على إثبات البهائم الصحمة القوية لدرك ان - ٠٠٤٠٢٣

اللهم إني أنتعالي بآياتك وآمنت بكتابك وآتاك أنت الظاهر والباقي. اللهم إني أنتعالي بآياتك وآمنت بكتابك وآتاك أنت الظاهر والباقي. اللهم إني أنتعالي بآياتك وآمنت بكتابك وآتاك أنت الظاهر والباقي.

الاسلامية لعادل امام بفيلم مرجان احمد مرجان لما بنته دخلت المستشفى فالممثل ولا الممثلة بتقول له بنتك ما بين ايدين ربنا هتقدر ترشى ربنا؟ فالمشهد اللي - 00:47:15

بعديه على طول انه بيصلني على السجادة وبيتكلم في التليفون مش عارف اطعم مش عارف كم مسكين يا حسن وطلع مش عارف كم الجيش ووزع بطاطين ومش عارف مين مؤخرا في احد الاخوة بعت لي فيديو للمسلسل شومان ده اللي هو كان حسن في الفيلم.
يبيقول له اطعم مش عارف كم مسكين يا حسن - 00:47:35

واقر نفس المعنى ان المشهد ده مقصدہ ان بفلوسي وبماالي بيكون اللي في بالي اللي هو انا معی فلوس اعمل خيرات وكأن الله عز وجل لا يريد الا هذا الظاهر. فيفلوسي هرضي ربنا والبنت هتقوم بالسلامة. والناس قعدت تقول لي يعني انت آآ - 00:47:55
واكيد مش قصدہ کده الله المستعان يعني بغض النظر. المهم ان ثبت لي ان واحد من الممثلين المشاركون في العمل اکد ان ده كان المعنى وان الرسالة من الفيلم بالفعل رسالة سيئة ان الرجل اللي بفلوسي وبماله نال كل شيء كل شيء حتى ان استاذ - 00:48:15
في الجامعة في اخر الفيلم اتجوزها ونال برضه مراده. ايه يعني نستفيد ايه بقى في الآخر؟ ان الفلوس بتخليك تحصل على كل شيء وكل شيء يمكن شراؤه بالفلوس. الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله - 00:48:35

تقوى منكم. العمل القلبي هو الاهم. فقلبك يجعلك تذعن وتخضع وتطيع لا امر الله فتبذبح لله هو ده اللي هيتفعل عند الله عز وجل.
تصلون اليه بالتقوى اي بالاخلاص لله وقصد وجه الله بما تذبحون وتنحرتون من الهدايا - 00:48:55

فعبر عن هذا المعنى بلفظ لن ينال مبالغة وتأكيدا لانه قال لن تصل لحومها ولا دماؤها الى الله. ده المعنى لما انت تذبحوا الدم واللحمة دي هتطلع عند ربنا؟ لا. وانما تصل بالتقوى منكم. فان ذلك هو الذي طلب منك - 00:49:17

وعليه يحصل لكم الثواب. الاية دي الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. لما نشوف سياقها الاية دي عمدة في الرد على شبهة انتشار الاسلام بحد السيف. قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا - 00:49:37

وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد. ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا وليننصرن الله من ينصره. ان الله - 00:49:57

يا قوي عزيز. طبعا في ايات اخرى بنفس المعنى. لكن الاية دالة دالة واضحة. ان الله عز وجل لم يسمح للمسلمين في بداية الدعوة انهم يدافعوا عن انفسهم بسيوف وقتل. وبالتالي شف - 00:50:37

ربنا اموهم انهم يصبروا على اذى الكفار وعلى عذابهم. وبعدين هاجروا في سبيل الله. طب وبعدين اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. فخل بالك مراحل زمنية كثيرة المسلمين ما رفعوش دبوس ابرة قصاد كفار المشركين المجرمين الذين قاتلواهم وقتلواهم وعذبواهم. وطردوه - 00:50:57

من ديارهم واخذوا اموالهم. فهنا الله عز وجل يقول الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله هذا يدل على حكمة الجهاد وان المقصود منه اقامة دين الله. وذب الكفار المؤذن للمؤمنين. كويس جدا. الاية - 00:51:27

اللي بعديها ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد يذكر وفيها اسم الله كثير. الاية دي معناها ايه تحديدا؟ ان لو الحق ليس له سيف ودرع يحميه من - 00:51:47

طالمين المعذبين هؤلاء العباد هيروحوا في الرجلين. في ناس كافرة فاجرة مجرمة. لا تنتقي الله ولا ترقب في مؤمن لا ولا ذمة. بعض اتباع الاديان الأخرى اللي بيرفعوا شعار الله محبة ومن ضربك على خدك الایمن - 00:52:07

ادن له كزا وكزا طيب. وبعدين لو فضلنا على كده اهل الباطل الذين لا يركبوا في مؤمن لا ولا ذمة هيبيدوهم وخلص الكلام. فلا بد للحق من سيف ودرع عشان يذب عن المؤمنين الصادقين ويحميهم. ده الاصل في القتال. الاية تقوية - 00:52:27

الاذن في القتال واظهار للمصلحة التي فيه كأنه يقول لو لا القتال والجهاد لاستولى الكفار على المسلمين وذهب ابدي معنى عظيم جدا. قال تعالى الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة - 00:52:47

اتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور. الاية دي من ادل الادلة على ان الاسلام دين عظيم. هو دين الله الحق. لأن المسلمين بالفعل لما فتحوا البلاد - 00:53:07

اكوها وحكموها اقاموا الصلاة. واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. نشروا الاصلاح الحقيقي. كنت عملت فيديوهات قبل

كده عن الفتوحات الاسلامية. اغلب البلاد اللي دخلها المسلمين اولا كان بسبب دفع الكفار المشركين الذين - [00:53:27](#)
ايصدون عن سبيل الله ويغونها عوجا. فال مجرمين دول اللي معهم سلاح وسيف وكذلك بيؤذوا الفقراء والمساكين والبسطاء
وبيظلموهم وهكذا المسلمين لما دخلوا البلاد دي شالوهم. اهل البلد بقى لما وجدوا حقيقة الاسلام اغلبهم بقى مسلمين - [00:53:47](#)
ليه؟ لأن الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. وده اللي حصل فعلا. الایتين دول
فيهم اقوال كثيرة جدا في التفاسير. لكن احنا هنا خد المعنى العام. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من - [00:54:07](#)
رسول ولا نبي الا اذا القى الشيطان في يأتي فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. لله - [00:54:27](#)
الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد. وليرعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا به
ايمونوا به فتخبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا - [00:54:57](#)
الى صراط مستقيم. ظاهر الآية معناها ان ما فيشنبي ورسول. الا اذا تمنى اه يعني تكلم وقرأ بالوحى على الناس. ايه اللي بيحصل
بقى؟ القى الشيطان في امنيته. لأن لا - [00:55:27](#)
اما النبي والرسول يتكلم بالوحى امام الناس الشيطان بيوسوس للناس في دماغهم. يحاول يشكّهم في هذا الوحى بشكل او باخر.
فایه اللي بيحصل بقى؟ فينسخ الله ما يلقي الشيطان. يعني بيذهب به ويمحوه ثم يحكم الله - [00:55:47](#)
او اياته والله عليم حكيم. يعني بيبقى واضح وظاهر ايه هو الوحى الالهى وايه هي التشكيكات الشيطانية. ندخل قل بقى في التفسير
في الجزئية دي. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة لطائفتين من الناس لا يبالي الله بهم. وهم الذين في قلوبهم مرض - [00:56:07](#)
اي ضعف وعدم ايمان تام وتصديق جازم. فيؤثر في قلوبهم ادنى شبهة تطرأ عليها. فإذا سمعوا ما القاه الشيطان داخل لهم الريب
والشك فصار فتنة لهم. وممّن؟ فتنة له والقاسية قلوبهم. اي الغليظة التي لا يؤثر - [00:56:27](#)
فيها زجر ولا تذكرة ولا تفهم عن الله ورسوله لقوتها. فما يلقيه الشيطان يكون فتنة لهؤلاء الطائفتين اظهر به ما في قلوبهم من
الخبث الكامن فيها. القضية النهاية ايه؟ ان قلبك مؤثر جدا على مدى معرفتك - [00:56:47](#)
أكل الحق وابتاعه. فلازم تزكي نفسك وقلبك فلما تلاقي ان انت بتتأثر بالشبهات التي يلقيها الشيطان في روحك لما تسمع الوحى.
اعرف ان للحل ايه؟ طهر قلبك بالطرق الكثيرة المختلفة المذكورة في القرآن والسنة. واما الطائفة الثالثة فانه يكون رحمة في حقها.
وهم المذكورون بقوله وليرعلم - [00:57:07](#)
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم. لأن الله منحهم من العلم ما به يعرفون الحق من الباطل والرشد من الغي فيميزون بين الامرين.
ذلك ايضا انت دخل في قلبك شبهة دايما بقول ايه؟ الناحيتين - [00:57:35](#)
طهر قلبك وادهّب الى اهل العلم لتعلم. وخلّي بالك عدم اقتناعك على فرض ان اهل العلم دول اهل العلم حقيقين وقدرين بالفعل
انهم يزيلوا الشبهة بالعلم الصحيح. لو وجدت ان انت لسه - [00:57:55](#)
ومش مقتنع بيقى القضية في قلبك. فاستمر في تطهير قلبك وتزكية نفسك. نفس الآية شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول جعل الله
القلوب ثلاثة اقسام. قاسية وذات مرض ومؤمنة مختبطة. اللهم اجعلنا من المؤمنين المختبتين. يا ارحم الراحمين. اللهم - [00:58:11](#)
اصلح لنا قلوبنا وطهرها من كل مرض وقسوة يا رب العالمين. كن داعيا الى الله تعالى محذرا من عقوبته. مبينا للناس تدينهم. قال
تعالى قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين - [00:58:31](#)
احرص على تخليص قلبك من الشهوات والشبهات بالذكر وطلب العلم. فان بقاءها فيه سبب للافتتان عن الدين الآية اللي ذكرناها
أهمية العناية بامال القلوب كالمحبة والخشية والتعظيم وغيرها. الآية اللي ذكرناها. ثناء الله تعالى على من - [00:58:51](#)
اجر وترك ارضه وداره في سبيل الله دليلا على خطورة الاقامة في دار الكفر. قال تعالى والذين هاجروا في الله ثم قتلوا او ماتوا.
ليرزقهم الله رزقا حسنا. وان الله فهو خير الراذقين. تذكر ان الله تعالى لا يخذل عبده اذا ظلم واوذى في سبيله - [00:59:11](#)
نفس الآية. كل دعوة تقام لجمع الكلمة وهي على غير منهج الله فهي باطلة. قال تعالى ذلك بان ان الله هو الحق وانما يدعون من دونه

هو الباطل. قال تعالى - 00:59:41

الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفالك تجري في البحر بامرها. الاية دي تكلمنا عنها كثيرا. النوع ده من الايات الدالة على وجود الله. سخر لكم ما في الارض. كان ممکن ان انت لما تطلع حاجات من الارض - 01:00:01

لا تستفيد منها اطلاقا. شف بقى احنا بنطلع ايه من الارض؟ غاز بتروع معاون بنقدر نستفيد من كل ده ربنا يقول لك انا الذي خلقت الارض بهذه الكيفية. فانت قادر تحفر في الارض وتطلع منها حاجات تقدر - 01:00:21

تستفيد منها والفالك تجري في البحر بامرها الكيفية دي كان ممکن ما تباقاش كده. السفن كان ممکن كلها تغرق وما فيش اي حاجة تقدر تطفو على كسطح الماء وكان ممکن ما تقدرش تستفيد من البحر بای حاجة. وانما خص هذا بالذكر لأن ذلك الجري في البحر هو مظاهر التسخير - 01:00:42

اذ لوا الاalam الى صنعها على الصفة المعلومة لكان حظها من البحر الغرق. الناحيتين اللي قلنا عليهم ان الانسان مخلوق بكيفية معينة والكون مخلوق بكيفية معينة والتفاعل ما بين الاثنين بما يؤدي لمصلحة الانسان. ده - 01:01:02

فعل الله عز وجل. قال تعالى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله بالناس لرؤوف رحيم. فيكون قوله ويمسك السماء امتنانا على الناس بالسلامة مما تفسد حياتهم ويكون قوله الا باذنه احتراسا. جمعا بين الامتنان والتخييف. يعني ممکن ربنا يزيل ده. الاية دي قد - 01:01:22

تشير الى اعجاز علمي في القرآن الكريم. السماء كل ما علا وارتفع. اي حاجة فوق الانسان يتقال عنها السماء. فالنجوم والكواكب والشمس هو القمر بالنسبة للانسان سماء. الله عز وجل حمى كوكب الارض بالكواكب الكبيرة. جوبيت المشتري. هذه الكواكب الكبيرة - 01:01:52

بسیب انها كبيرة ولها قوة جاذبية ضخمة كثير جدا من النيازك لا تصيب الارض بسبیب ان هذه الكواكب الكبيرة بقوه جاذبيتها تجذب اليها هذه النيازك فکأن ربنا بيقول لك ان ده بفعله وخلقه. ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان حاجات تقع على الارض - 01:02:12

هي بالنسبة لك السماء ولو وقعت على الارض هتفني كل اللي على الارض. ربنا بيقول لك انا الذي فعلت ذلك واحمي اهل للارض مما في السماء الا باذنه عشان بقى لما تسمع الاخبار اللي يقول لك ده فيه نيزك قريب وممکن يخبط ومش عارف مين تخاف. ان - 01:02:38

وممکن الله عز وجل يصيب الناس باشياء تقع عليهم هي بالنسبة لهم سماء. فيكون عذابا لهم. الاعتزاز الدين سبب للثبات عليه والدعوة اليه. قال تعالى فلا ينazuنك في الامر. وادعو الى ربك - 01:02:58

انك لعلى هدى مستقيم. قال تعالى هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج اخبر انه ما جعل علينا في الدين من حرج نفيا عاما مؤكدا. فمن اعتقد ان فيما امر الله - 01:03:18

او به مثقال ذرة من حرج فقد كذب الله ورسوله. فكيف بمن اعتقد ان المأمور به قد يكون فاسدا وضررا له منفعة فيه ولا مصلحة لنا. لا الله الا الله. کلام شيخ الاسلام ابن تیمیة. اللي هو ايه؟ ما تحرجش من اي حاجة في دینك - 01:03:38

مهما كانت هي من الدين قم بها ونفذها بعزة. فربنا بيقول لك ما جعل عليكم في الدين من حرج فالشيخ الاسلامي ابن تیمیة بيقول لك ان ده غلط اللي بيقى في قلبه حرج من دینه ده غلط. فقد كذب الله ورسوله. ده - 01:03:58

كان ايه؟ في قلبه حرج من دینه. فكيف بمن اعتقد ان المأمور به؟ ان دینه ده حاجات في الدين قد يكون فاسدا وضررا لا منفعة فيه ولا مصلحة لنا. ده كده عدى الفلانکات. ده كده مستوى يعني فاجر جدا. لا الله الا الله. الحمد - 01:04:17

للله رب العالمين. بکده نكون قرآن مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء السابع عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادر نقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تننساش - 01:04:37

تعمل لايك للفيديو لأن الليك بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش نشر الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة
وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم
والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بي تريان او بيتال او حتى قبلة الانساب للقناة - [01:04:57](#)
ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:17](#)